

التعليق على كتاب (حلية طالب العلم) للشيخ ابن عثيمين 32

محمد بن صالح العثيمين

كما يبتعد السليم عن الاجرب المريض ولهم قصص وواقعات يقول شرحها لكن يطيب لي الاشارة الى رؤوس المقيدات فيها. فقد كان السلف رحمهم الله تعالى يحتسبون الاحسان يحتسبون الاستخفاف بهم - [00:00:01](#)

وتحقيقهم ورفض المبتدع وبدعته ويحذرون من مخالطتهم ومشاورتهم ومؤاكلتهم فلا تتوارى نار سني ومبتدئ وكان من السلف من لا يصلي على جنازة مبتدع فينصرف وقد شوهد من العلامة الشيخ محمد - [00:00:19](#)

ابن ابراهيم رحمه الله تعالى انصرفها عن الصلاة على مبتدأ كان من السلف من ينهى عن الصلاة خلفهم وينهى عن حكاية بدعهم لان القلوب ضعيفة والشبهة خطافة وكان سهل ابن عبد الله الدستوري لا يرى اباحة الاكل من الميتة للمبتدع عند الاضطرار. لانه ضاغ لقول لقول الله تعالى - [00:00:42](#)

فمن اضطر غير ضاغط الاية فهو باغ بدعته وكانوا يطردونهم من مجالسهم كما في قصة الامام مالك رحمه الله تعالى مع من سأله عن كيفية الاستواء وفيه بعد جوابه اظنك صاحب بدعة وامر به فاخرج - [00:01:08](#)

واخبار السلف متكاثرة في النفرة من المبتدعة وهجرهم حذرا من شرهم وتحجيما لانتشار بداعهم وكسرة لنفوس حتى تضعف عن نشر البدع. ولان في ولان في معاشرة السني للمبتدع تزكية له - [00:01:29](#)

لدى المبتدئ والعامي والعام والعامي مشتق من العمى فهو بيد من يقوده غالبا وانا ونرى في كتب المصطلح واداب الطلب واحكام الجرح والتعديل الاخير في هذا فيا ايها الطالب نام الان - [00:01:48](#)

المؤلف وفقه الله حذر هذا التحذير البليغ من اهل البدع وهم جديرون بذلك ولا سيما اذا كان المبتدع سليط اللسان نصيحة البيان فان شره يكون اكبر واعظم ولا سيما اذا كانت بدعته ايضا - [00:02:10](#)

مكفرة او مفسقة تفسيقا بالغا فان خطره اعظم ولا سيما اذا كان يتظاهر امام الناس بانه من اهل السنة لان بعض اهل البدع عندهم نفاق تجده عند من يخاف منه - [00:02:33](#)

يتمسكن ويقول انا من اهل السنة وانا لا اكره فلانا ولا فلان من الصحابة وانا معكم وهو كاذب فمثل هؤلاء يجب الحذر منه وقد مر علينا في الدرس الماضي انه وان كان المبتدع - [00:03:02](#)

عنده علوم لا توجد عند اهل السنة ولا ولا تتعلق بالعقيدة كمسائل النحو والبلاغة وما اشبهها فلا تأخذ منه لانه يتولد من ذلك مفسدتان الاولى اغتراره بنفسه والثاني واغترار الناس به - [00:03:22](#)

الناس لا لا يعلمون فلذلك يجب يجب الحذر وقوله كان من السلف من لا يصلي على مبتدع هذه على كل حال اذا كانت البدعة مكفرة فلا شك ان الصلاة عليه لا تجوز - [00:03:43](#)

لقول الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في المنافقين ولا تصلي على احد منهم مات ابداه هذا لا يصلي عليه اما اذا كانت غير مكفرة هذا ينظر - [00:04:00](#)

بما يترتب على ترك الصلاة عليه من المفسدة او عدمها فاذا كان اهل السنة اقوياء وكان هؤلاء اهل البدعة بعنفوان دعوتهم فلا شك ان ترك الصلاة عليهم اولى لان اهل السنة اقوى منهم وهؤلاء في عنفوان دعوتهم - [00:04:16](#)

ربما اي نعم ربما اذا تركنا الصلاة عليهم يحصل بذلك ردع عظيم له وما ذكر عن اشياء محمد ابن ابراهيم رحمه الله اه مفتي بلاد السعودية في زمنهم يدل على قوته رحمه الله وصرامته - [00:04:42](#)

اما الاخذ عن علماء السنة فضلا عن قيادة المصيرين اليس كذلك اما الاخذ عن علماء السنة فالعق العسل ولا تسلي وفقك الله لرشده

لتنهل من ميراث النبوة صافيا والا فليبيكي على الدين من كان باكيا. وما ذكرته لك هو في حال السعة والاختيار - [00:10:55](#)

اما ان كنت في دراسة نظامية لا خيار لك فاحذر منه مع الاستعاذة من شره لليقظة من دسائسه على حد قولهم اجن الثمار والقي الخشبة في النار ولا تتخاذل عن الطلب - [00:11:19](#)

فاخشى ان يكون اليوم الزحف فما عليك الا ان تتبين امره وتتقي شره وتكشف ستره ومن النتف هذا جيد يعني انه قد يلجأ الانسان الى الاخذ المبتدئ وذلك بالدراسات النظامي - [00:11:36](#)

قد يندب الى التدريس في علوم العربية مثلا او في علوم اخرى من هو مبتدع ومعروف انه من اهل البدعة ولكن ماذا تعمل ماذا تعمل اذا كنت لا بد ان تدرس على هذا الشيء - [00:11:57](#)

نقول خذ من خيره ودع شره ان تكلم امام الطلاب بما يخالف العقيدة فعليك بمناقشته ان كنت تقدر والا فارفعه لمن يقدر على مناقشته واحذر ان تدخل معه في نقاش لا تستطيع التخلص منه - [00:12:18](#)

لان هذا ضرر ما هو عليك انت ضرر على القول الذي تدافع عنه لانك اذا فشلت امام هذا الاستاذ مثلا صار في هذا كسر للحق ونصر الباطل لكن اذا كان عندك قدرة - [00:12:41](#)

في مجادلة فعليك بذلك وربما يكون في هذا مصلحة للجميع مصلحة لك انت يهديه الله على يدك ومصلحة له هو يهديه الله من بدعته وهل يقال مثل ذلك فيمن ابتلوا بالدراسة - [00:13:01](#)

مع الاختلاط على وجه النظام نعم لا واحد يقول نعم والثاني يفصل لعل الله يجيب ثالث يفصل نعم تفصيل ها انت يلا قصر وهذه اخاف انك ما ذكرت من اول - [00:13:22](#)

لكنك استحسنست كلمة فصل او في تفصيل ممكن ان يقال بالتفصيل ان دعت الضرورة لذلك بان لا يوجد جامعات او مدارس خالية من ذلك فهنا قد يكون هناك ضرورة وفي هذه الحال - [00:13:48](#)

يجب على الطالب ان يبتعد عن الجلوس الى امرأة او التحدث معها او تكرار النظر اليه يعني بقدر ما يستطيع يبتعد عن الفتنة فاما اذا كان يمكن ان يدرس - [00:14:09](#)

من مدارس اخرى خالق الاختلاط او فيها اختلاط نصف اختلاط بان يكون النساء في جانب ورجال بجانب اخر وان كان الدرس واحدا فليتقوا الله ما استطاعوا - [00:14:31](#)